

تفعيل دور غابة سيدي ارغيس وتحديات التنمية المحلية مقارنة تشاركية في مدينة أم البواقي نموذجا

لونيس رانية¹ سناني كريمة² كرازة بشرى³معهد تسيير التقنيات الحضرية جامعة العربي بن مهيدي_ أم البواقي _ الجزائر_³⁺²⁺¹

الملخص:

تعد الغابات من أهم المقومات الطبيعية التي تعتمد عليها الدول اليوم في خلق ثروة يتم الاعتماد عليها بشكل كبير في الرفع من درجة المستوى المعيشي وإضافة قيمة جديدة في معظم الأحيان، وتضم مدينة أم البواقي موروث غابي جد مهم وهو غابة سيدي رغييس، بحيث تعتبر غابة سيدي رغييس من أهم الموارد الطبيعية في المدينة وذلك لأهميتها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، إلا أنها عرفت تدهورا في الآونة الأخيرة بفعل العديد من الأسباب، أهمها انتشار الآفات الاجتماعية والممارسات لا أخلاقية فيها والقطع العشوائي للأشجار وضعف التمويل من أجل استصلاح الغابة والاستثمار فيها في العديد من المجالات، وعلى الرغم من ذلك ركز البحث على أهمية المشاركة الاجتماعية وأهميتها في خلق تنمية محلية ناجعة و تفعيل دور الغابة وخلق تنمية محلية، وذلك من خلال المشاركة المجتمعية الفعالة التي تختلف باختلاف المشاريع المقترحة التي توصلنا إليها في هذا البحث من خلال سيناريوهات تعتمد على دمج غابة سيدي رغييس في المجال العمراني من خلال خلق فرص للراحة والاستجمام وكذلك استغلال الموارد الغابية في الحراثة غير الخشبية للرفع من القدرات الاقتصادية والاجتماعية من خلال التركيز على الجانب الاجتماعي والاقتصادي، مع ضرورة إشراك المجتمع المحلي في كل المجالات.

الكلمات المفتاحية: الغابات شبه الحضرية، غابة سيدي رغييس، التنمية المحلية، المشاركة المجتمعية، الحوكمة.

Abstract:

Forests are one of the most important components that countries depend on in creating wealth that can be relied upon greatly to raise the standard of living and add new value in most cases. The city of Oum el Bouaghi includes a very important forest heritage, which is the Sidi Reghis forest, so that the Sidi Reghis forest is one of the most important The natural resources in the city due to its socio-economic and cultural importance, but it has known deterioration in recent times due to

many reasons, the most important of which are the spread of social pests, unethical practices in it, random cutting of trees and poor funding for the reclamation of the forest and investment in it in many fields, despite the research focused on the importance of social participation and its importance in creating effective local development, activating the role of the forest and creating local development, through effective community participation that varies according to the different proposed projects that we have come up with in this topic through scenarios based on the integration of the Sidi Raghis forest in the urban sphere of by creating opportunities for rest and recreation, as well as allocating the forest for field and scientific research by relying on solar energy, in addition to that Environment in non-timber forestry to raise the economic and social capabilities by focusing on the social, economic and environmental aspects, with the need to involve the local community in all fields.

key words: peri-urban forests, Sidi Reghis Forest, local development, community participation, governance.

المقدمة:

أصبح العالم اليوم يبحث عن طاقات بديلة من غير "البترول" من أجل الاستمرار والبقاء وإضافة قيمة جديدة للاقتصاد، وذلك بسبب الزيادة السكانية الكبيرة التي تفرض الاستنزاف الكبير للطاقات وذلك من خلال الموارد المتاحة بشتى أنواعها، تتعدد وتختلف الموارد في العالم باختلاف أنواعها واستعمالاتها، فمنها الطبيعية وغير الطبيعية ومن الطبيعية المتجددة وغير المتجددة، حيث يعمل الإنسان على استغلال الموارد الطبيعية لبناء تقدمه وحضاراته، غير أن هذه الموارد الطبيعية تتراجع نتيجة الاستغلال المفرط والإهمال، ومن أهم هذه الموارد الغابات فهي تعد من أهم الموارد الطبيعية في العالم، حيث أن دورها لا يقتصر على الجانب الأيكولوجي فقط وإنما يتعلق بجوانب أخرى تتمثل في التطور الاقتصادي، الاجتماعي، الثقافي، وذلك يتضح جليا من خلال خلق فرص العمل، تحقيق الأمن الغذائي، توليد الطاقة، توفير المناطق الترفيهية لأفراد المجتمع، توفير المنتجات الخشبية وغير الخشبية، بحيث تعتبر الغابات من الموارد المحلية التي يمكن أن تساهم في النمو الاقتصادي. تعد الموارد المحلية باختلاف أنواعها عنصرا بالغ الأهمية في عملية الإنتاج، فهي تؤثر بشكل مباشر في أداء الاقتصاد ونموه، حيث أن استغلال الإنسان لطاقاته وقدراته الذهنية في الموارد المحلية سيصبح لها قيمة اقتصادية كبيرة في خلق تنمية محلية ناجعة تساهم في تطوير المجتمع بحيث أنها تعتمد على مجموعة من الاستراتيجيات والخطط التي تهدف إلى تحسين الأوضاع المعيشية في المجتمع. تعتمد هذه الخطط والاستراتيجيات بالأساس على مشاركة المواطنين في تسيير حياتهم داخل المدينة وخلق موارد اقتصادية جديدة ترتبط أساسا بتحقيق حاجاتهم الأساسية وتلبية مطالبهم المتجددة باستمرار من خلال المشاركة بإبداء الرأي والمساهمة في تسيير الشؤون المحلية ضمانا لمبدأ الديمقراطية التشاركية، حيث أصبح العالم اليوم يعتمد على المشاركة المجتمعية التي بدورها تعطي للمواطن الحرية في تقرير مصيره من خلال المشاركة بالرأي أو العمل أو التمويل أو غير ذلك من الأمور التي تؤدي إلى تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه، كما تلعب الموارد المحلية دور مهم في عملية التنمية والنمو الاقتصادي، كالغابات. حيث أصبحت الغابات اليوم في العالم موردا اقتصاديا هاما تعتمد عليه العديد من الدول في التنمية الاقتصادية، وأصبح اليوم على الجزائر مواكبة العالم في العديد من المجالات من بينها استغلال الموروث الغابي وإسهامه في العملية التنموية، وذلك من خلال جملة من الاستراتيجيات الفعالة في استغلال هذا الأخير من أجل تفعيله والاستثمار فيه، والمواجهة والقضاء على المشاكل المتعددة التي تعاني منها الغابات والمتمثلة في القطع العشوائي للأشجار، الرعي الجائر وغير منظم، والحرائق وغيرها من المشاكل التي تهدد استنزاف الغابات.

الإشكالية:

تعاني الغابات في العالم من العديد من المشاكل التي تهدد بقائها وتنوعها ومن بين هذه المشاكل يمكن أن نذكر: «اقتلاع أنواع عديدة من النباتات والأشجار، الاعتماد على خشب الأشجار في الكثير من الصناعات، رعي الماشية على الثروة الغابية، اشتعال الحرائق، انتشار الآفات والأمراض» وغيرها من المشاكل العديدة التي تعاني منها معظم الغابات في العالم والجزائر ضمن هذه البلدان التي تعاني غاباتها من نفس المشاكل.

وتعتبر أيضا الجزائر من بين أهم الدول التي تتمتع بمؤهلات غابية متنوعة، ومن بين هذه الغابات الغابة شبه الحضرية "غابة سيدي رغييس" الواقعة بجبل سيدي رغييس والمتاخمة لمدينة أم البواقي من الجهة الشمالية.

تعد غابة سيدي رغييس مورد طبيعي محلي يفرض علينا إيجاد حلول من أجل تفعيله كمجال تابع لبلدية أم البواقي لتحقيق تنمية محلية التي تعتمد بالأساس على استغلال الموارد المحلية من أجل إشباع الاحتياجات المتعددة والمتنوعة للأفراد وحل المشاكل التي تواجههم مع تحقيق أكبر قدر من الاستثمار وتنمية جهود المواطنين في المجتمع. ومنه يعتبر التحدي الرئيسي هو تحقيق مقاربة تشاركية تقوم بالأساس على إشراك المواطن في العملية التنموية، لأنه يعتبر حلقة مهمة في تسيير المجال الحضري وتقرير المشاريع وفق متطلباته واحتياجاته.

ومن هذا المنطلق فإننا نطرح تساؤنا كالتالي: ما مدى إمكانية تفعيل دور غابة سيدي رغييس للمساهمة في دعم متطلبات التنمية المحلية؟ وذلك وصولا الى الأهداف الموالية:

• تفعيل دور المجتمع المحلي في التنمية المحلية، ومشاركته الفعلية في النهوض بغابة سيدي رغييس والارتقاء بها.

• تحقيق ديناميكية اقتصادية في ظل تعزيز مقاربة تشاركية.

• إبراز أهمية الغابة كمورد طبيعي محلي يعتمد في النهوض بالتنمية الاقتصادية.

اولا/الغابة الشبه الحضرية

1- مفهوم الغابة وتعريفها:

إن التطرق إلى مفهوم الغابة بصفة عامة يقودنا إلى البحث أولا، حيث عرفت الغابة عدة تعريفات، ومن هنا قبل التطرق إلى تعريف الغابة لأبد من تعريفها لغويا.

الغابة لغة هي: "مساحة كبيرة مغطاة بشكل رئيسي بالأشجار و النباتات " ¹ أما اصطلاحا فهي: "الأرض الممتدة لما يزيد عن 0.5 هكتار بأشجار يزيد علوها عن 5 أمتار، بتغطية شجرية تزيد عن عشرة بالمائة، أو أشجار قابلة للوصول إلى هذا العلو في الموقع، المناطق الزراعية أو الحضرية السائدة مستثناة من هذا التعريف الذي يتضمن مساحات بها استخدام آخر حتى إذا كانت ممنوعة من الوصول".²

نلاحظ من خلال ما سبق أن هذا التعريف لا يحدد الغابات بشكل دقيق وأوضح، لأنه توجد هناك غابات تخضع لشروط أخرى. ومن هنا نستنتج أنه يمكن إعطاء المفهوم التالي للغابة: وهي مساحة شاسعة ومشجرة تكسوها العديد من النباتات والأشجار، يختلف طول وعدد الأشجار فيها من منطقة إلى أخرى وبحسب طبيعة كل منطقة.

¹ Oxford Dictionary

² ORGANISATION DES NATIONS UNIES POUR L'ALIMENTATION ET L'AGRICULTURE, programme d'évaluation des ressources forestières mondiales 2020, FRA 2020 termes et définitions, N188, Rome, 2018/ <http://www.fao.org/3/I8661FR/i8661fr.pdf> /05/05 /2020 /10:10

2-تعريف الغابة شبه الحضرية:**3-: تعريف شبه الحضري:**

بناء على عدم توفر المعلومات حول تعريف الغابات شبه الحضرية في مرجع قائم بذاته، اعتمدنا في ذلك على التعريف اللغوي، حيث عرفت شبه الحضرية كالتالي: "بالقرب من المدينة"³ ومنه نستنتج أن شبه الحضري هو ما يقع في الحد الفاصل بين الحضري والريفي. بناء على ما سبق (تعريف الغابة وتعريف شبه الحضرية) فإنه يمكننا القول أن الغابات شبه الحضرية هي الغابات المتاخمة للمدينة والواقعة بالقرب منها.

4_الغابات على ضوء التشريع الجزائري:

اعتمد بحثنا هذا على قانونين أساسيين هما قانون النظام العام للغابات رقم 12/84 وقانون التوجيه العقاري رقم 25/90، وهذا راجع لقلة المصادر القانونية المتعلقة بالغابات في الجزائر.

4_1: تعريف الغابة:

اهتمت الجزائر على غرار دول العالم هي أيضا بالغابات وأحاطتها بنصوص تشريعية تنظم علاقتها بمحيطها، حيث عرفت الغابة بمقتضى المادة 08 من قانون النظام العام للغابات رقم 12 /84 كالتالي: "يقصد بالغابات جميع الأراضي المغطاة بأنواع غابية على شكل تجمعات غابية في حالة عادية."⁴

نلاحظ أن هذا التعريف يختلف عن تعريف منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة حيث قامت هذه الأخيرة بذكر مساحة الغابة وطول الأشجار بها، عكس قانون النظام العام للغابات الذي اكتفى بتعريفها دون تخصيص مؤشرات يمكن الاعتماد عليها في تحديد خصائص المنطقة المشجرة التي يمكن أن نطلق عليها مسمى "غابة"

• بمقتضى المادة 13 من قانون التوجيه العقاري رقم 25/90 :

• "كل أرض تغطيها غابة في شكل نباتات.

• كثافتها تفوق 300 شجرة في الهكتار الواحد وفي المنطقة الرطبة وشبه الرطبة.

• كثافتها تفوق 100 شجرة في الهكتار الواحد في المنطقة القاحلة وشبه القاحلة

• مساحتها الكلية تفوق 10 هكتارات متصلة."⁵

يتضح مما سبق أن من شروط تسمية منطقة مشجرة غابة هي أن تكون أولا: المساحة أكثر من 10 هكتار، ثانيا: التغطية الشجرية تفوق 30 بالمائة في المناطق الرطبة والشبه الرطبة، أو تفوق 10 بالمائة في المناطق الجافة

³Oxford dictionary/ <https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/oxford/57077> 05:15/2020/09/22/

⁴القانون رقم 12/84 المتعلق بالنظام العام للغابات المؤرخ في 23 يونيو سنة 1984م، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 26، الثلاثاء 26 يونيو سنة 1984م، ص 960 / <https://www.joradp.dz/FTP/Jo-Arabe/1984/A1984026.pdf> 13:43/2020/05/12

⁵ القانون رقم 25/90 المتعلق بالتوجيه العقاري المؤرخ في 18 نوفمبر سنة 1990 م، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 49، ص 1562 http://andi.dz/PDF/legislation_ar/foncier/90-25.pdf 12:07/2020/05/13

والشبه الجافة. وهو تعريف أوضح وأدق مقارنة بالتعريف الموجود في قانون النظام العام للغابات رقم 12/84، بالإضافة إلى أنه يختلف عن تعريف منظمة الفاو في المساحة حيث أن منظمة الفاو حددتها ب0.5 هكتار، أما هذا القانون فحددها ب10 هكتار وهذا فرق شاسع جدا.

4_2: تعريف الغابة الحضرية:

تعد الغابات الحضرية نوع من الغابات الواقعة داخل المجال الحضري، حيث عرفت في القانون الجزائري و بمقتضى المادة 04 من قانون تسيير المساحات الخضراء و حمايتها وتنميتها رقم 06-07 فإن تعريف الغابات الحضرية هو كالتالي: "الغابات الحضرية، التي تحتوي على المشاجر ومجموعات من الأشجار، وكذا كل منطقة حضرية مشجرة بما فيها الأحزمة الخضراء."⁶ و نلاحظ أن هذا التعريف غير واضح لأنه ليس بالضرورة أن تكون كل منطقة مشجرة هي غابة حضرية، حيث أن الغابة الحضرية هي غابة ضمن النسيج الحضري.

ثانيا: التنمية المحلية:

1_1 تعريف التنمية المحلية:

"إنها العملية التي تتضافر فيها جهود الأهالي مع جهود السلطات الحكومية لتحسين الظروف الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية للمجتمعات المحلية، والعمل على تكامل هذه المجتمعات في حياة الأمم، وتمكينها من الإسهام إسهاما كاملا في التقدم القومي."⁷

ثالثا: الحوكمة والمشاركة الاجتماعية:

قبل التطرق إلى تعريف المشاركة المجتمعية في التنمية المحلية لابد من تعريف الحوكمة التشاركية وهي كالتالي:

1_1 الحوكمة:

يعتبر مفهوم الحوكمة مفهوم معاصر، حيث تعددت واختلقت تعريفاته، وهذا باختلاف وجهات نظر الباحثين، الهيئات والمؤسسات الدولية كمؤسسة البنك الدولي للأمم المتحدة، حيث عرفت الحوكمة كالتالي:

1_1: التعريف اللغوي:

لغة هي كل: "نشاط حكم بلد أو السيطرة على شركة أو منظمة، الطريقة التي يحكم بها بلد ما أو يتم من خلالها التحكم في شركة ما أو مؤسسة ما."⁸ أما اصطلاحا و حسب المادة 02 من القانون رقم 06-06 المتعلق بالقانون التوجيهي للمدينة فإن تعريف الحكم الراشد أو الحوكمة هو: "الذي بموجبه تكون الإدارة مهتمة بانشغالات المواطن وتعمل للمصلحة العامة في إطار الشفافية."⁹ "تعرف [تعريف] البنك الدولي: والذي يرى

⁶المرسوم التنفيذي رقم 115/09، المتعلق بتحديد كفاءات تنظيم اللجنة الوزارية المشتركة للمساحات الخضراء وعملها، المؤرخ في 7 أبريل سنة 2009م، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 21، ص8

<https://www.joradp.dz/JRN/ZA2019.htm> 20:03/2020/06/08/

⁷قطيمة حاجي، خميسي قايد، واقع المجتمع المدني الماليزي في صنع التنمية المحلية، الملتقى الدولي حول الحوكمة والتنمية المحلية، جامعة برج بوعريش، يومي 07 و08 ديسمبر 2015، ص2

https://www.researchgate.net/publication/331247271_ktab_abhath_almltgy_aldwly_hwl_alhwkmt_waltnmyt_almhlyt_ywmy_7w8_dysmbr_2015_bjamt_brj_bw 07:50/2020/06/28_

⁸Oxford Learner's Dictionaries

⁹قانون رقم 06_06 المتعلق بالقانون التوجيهي للمدينة، المؤرخ في 20 فبراير سنة 2006م، الجريدة الرسمية للجمهورية

في الحوكمة على أنها الطريقة التي من خلالها تتم ممارسة السلطة في مجال تسيير الموارد الاقتصادية والاجتماعية في بلد من أجل التنمية.¹⁰

من خلال المعلومات السابقة نحل ونستنتج أن الحوكمة هي التي تساهم في تنمية وتطوير نظام الإدارة المحلية التي يتم فيها تسيير للموارد المحلية (الاقتصادية، والاجتماعية) من أجل النهوض بعجلة التنمية المحلية، حيث أنها تشمل أيضا تسيير وتنظيم العمل في القطاعات الخاصة والعامه ومؤسسات المجتمع المدني، نجاحها مرتبط ارتباطا وثيقا بالتخطيط الجيد والتنفيذ الدقيق للمشاريع.

2_ المشاركة المجتمعية:

يتطلب تحقيق تنمية ناجحة مقارنة تشاركية تقوم على مشاركة مجتمعية فعالة لجميع الفاعلين (القطاع العام، القطاع الخاص، المجتمع المدني)، من خلال إعادة توزيع القوة وإشراك المواطنين لممارسة حقوقهم بصفة دورية، عن طريق استغلال الموارد المحلية، حيث عرفت التشاركية المجتمعية كآلاتي:

1_2_ تعريف التشاركية:

1_1_2_ التعريف الغوي:

'عملية المشاركة أو المساهمة في شيء ما'.¹¹

2_2_ تعريف التشاركية المجتمعية:

1_2_2_ التعريف الاصطلاحي:

"تعني إشراك السكان داخل مجتمع معين في عملية إيجاد حلول لمشاكلهم كلما سمحت الفرصة بذلك، ويتم ذلك عن طريق تفعيل أدوات المشاركة في إعداد وتنفيذ ومراقبة وتوجيه مختلف البرامج التنموية المحلية، وإتاحة الفرصة لجميع وحدات المجتمع (أفراد، مؤسسات القطاع العام والخاص، الجامعات ومخابر البحث، المتعاملين الاقتصاديين...) من أجل المشاركة في هذه العملية بشكل إيجابي وإيجاد حلول للمشاكل المطروحة".¹²

3_ تعريف الديمقراطية التشاركية:

تعد الديمقراطية التشاركية من المفاهيم الجديدة والحديثة الاستعمال، حيث هناك من يستعمل مصطلح المشاركة المجتمعية وهناك من يستعمل مصطلح الديمقراطية التشاركية، على الرغم من اختلافهما في التسمية لكن كلاهما ذو معنى واحد وذو مبدأ واحد، حيث تعرف الديمقراطية التشاركية كآلاتي:

"الديمقراطية التشاركية تعني المشاركة في اتخاذ القرار بهدف إعادة بناء النموذج الديمقراطي"،¹³

الجزائرية، العدد 15، 12 مارس 2006م، ص18

<https://www.joradp.dz/FTP/jo-arabe/2006/A2006015.pdf0/16:24/2020/06/29>

¹⁰خير الدين قاضي، الديمقراطية التشاركية وتفعيل الحوكمة المحلية في الجزائر، شهادة دكتوراه في العلوم في العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم ا لسياسية، جامعة وهران2، 2018/2019، ص27

<https://ds.univ-oran2.dz:8443/handle/123456789/1330> 16:35/2020/06/29

¹¹Oxford Dictionary

¹²الطيب بولحية ، سمير سالمى، أجنده 21 المحلية كألية لتفعيل المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة بالتطبيق على القطاع ال سياحي مجلة التنمية الاقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، العدد 03، 2017، ص308

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/5612217:30/06/29/>

¹³فريا مغربيل، الديمقراطية التشاركية كألية لتحقيق التنمية المحلية _ المملكة المغربية نموذجا- جامعة محمد خيضر بسكرة/الجزائر، العدد17، 2018، ص، ص، 560،559

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/53592> .18:35 / 2020/07/10

II_دراسة الخصائص المجالية لغابة سيدي أرغيس:

تحتوي بلدية أم البواقي على ثروة غابية مهمة تتميز بتنوع الغطاء النباتي فيها، ومن أهمها غابة سيدي أرغيس، حيث نظرا لتعذر إجراء التحقيق الميداني نتيجة انتشار فيروس كورونا _كوفيد 19 لسنة 2020_ فقد حاولنا الاعتماد على معطيات من الخرجة الميدانية التي قمنا بإجرائها في غابة سيدي أرغيس سنة 2019 في إطار الخرجات الميدانية، اعتمدنا أيضا على المقابلة التي أجريناها مع محافظة الغابات قبل العطلة الربيعية، واعتمدنا على برنامج terra Incognita.

1_غابة سيدي أرغيس:**1_1_خصائص غابة سيدي أرغيس:****1_1_1:موقع غابة سيدي أرغيس:**

"جبل سيدي أرغيس هو جزء من غابة الحراكتة التي تغطي مساحة 26000 هكتار، هذه الغابة تنتمي إلى



منطقة الغابات على الحدود الجزائرية التونسية

والتي تضم 24 غابة في

الجزائر (Boudy1952). يقع جبل سيدي

أرغيس شمال مدينة أم البواقي بين خط

العرض 5. '35 52° جنوبا و 57'

35° شمالا وبين خطوط الطول '07 06° إلى

الشمال والغرب '10 07° شرق غرينتش.

ارتفاعه حوالي 1635م. وتقدر مساحته بـ

3106 هكتار يحدها:

من الجنوب:بمدينة أم البواقي والطريق الوطني

رقم 10. الشمال: مدينة عين ببوش. من

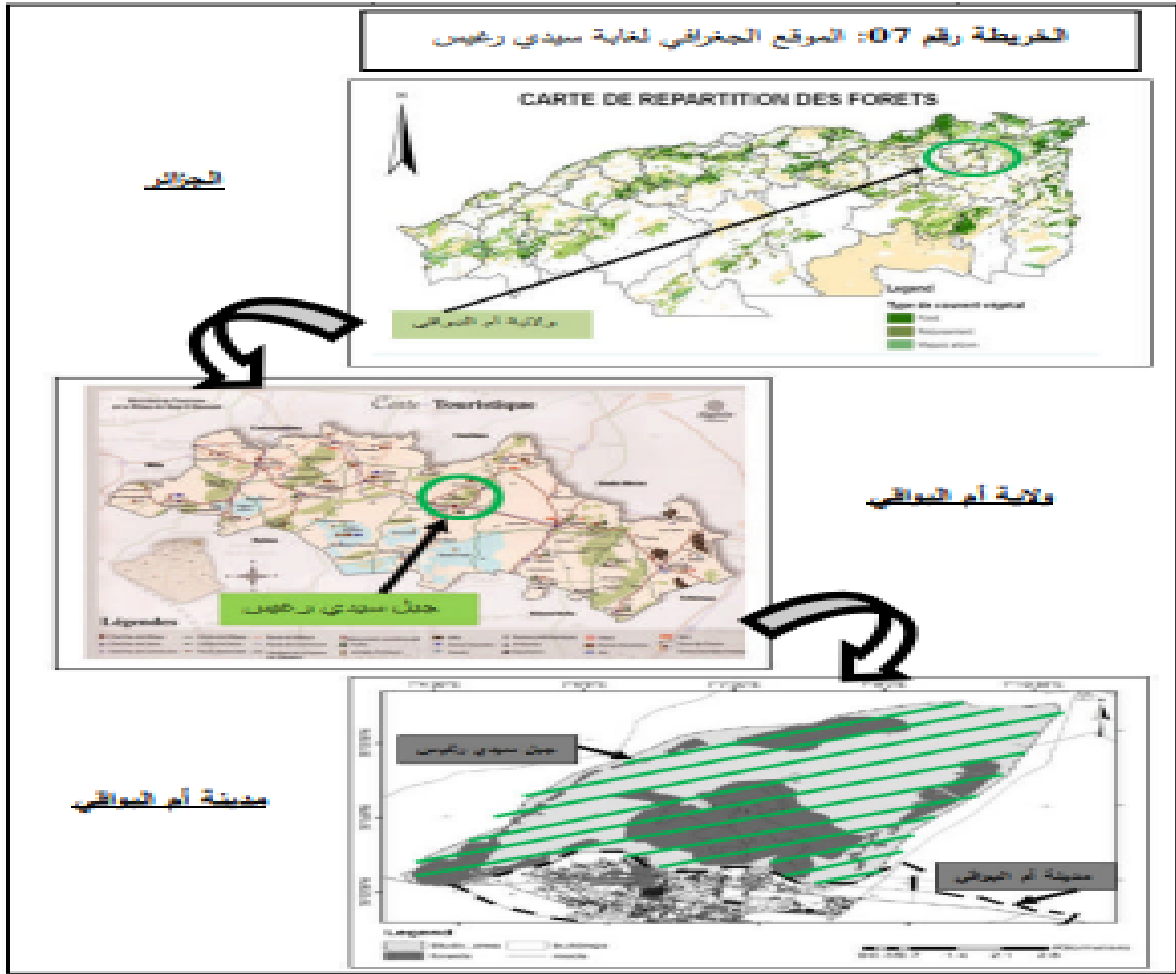
الشرق:بقرية بئر خشبة ودوار سيدي بوعزيز.

و في الغرب: قرية سيدي رغيسوالأراضي

الزراعية.¹⁴

¹⁴Amir HAMLAOUI, Inventaire des Arthropodes de la forêt de Djebel Sidi R'ghiss (Oum El Bouaghi) Nord Est algérien, Master , Option : Ecologie Des Milieux Naturels, Filière : Ecologie , Département Des Sciences de La Nature et de la Vie, Faculté Des Sciences Exactes Et Des Sciences de La Nature et de la Vie, Université L'Arbi Ben M'hidi Oum El Bouaghi, 2017|2018, 14p
<http://bib.univ-oeb.dz:8080/jspui/handle/123456789/537014/07/2020/08:35>

الخريطة رقم 03: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية مونوغرافيا الولاية لمدينة أم البواقي سنة 2016،
بتصرف



III_ النهوض بغابة سيدي رغييس وأحيائها للمحافظة عليها:

الاقتراح الأول: النهوض بغابة سيدي رغييس وإحيائها للمحافظة عليها

فتح غابة سيدي رغييس وتحويلها إلى حظيرة غابية مفتوحة للمستعملين مع المحافظة على الوسط الطبيعي للغابة_التنزه والاستجمام_ أي دمج غابة سيدي رغييس ضمن المجال العمراني مع الحظيرة الحضرية الصنوبر، مع تحويل الطريق الاجتتابي إلى نفق لتسهيل التنقل بين الغابتين، وضما ضمن صلاحيات البلدية على غرار محافظة الغابات.

أولا: المرحلة الأولى: إعادة الاعتبار لغابة سيدي رغييس_بأقل تكلفة وأكثر ربح

1_المدى القصير:تصل مدته خمس سنوات (05 سنوات)، لا تحتاج إلى تكلفة ووقت.

1_1 الاقتراحات على الجانب الاقتصادي:



_Terra Incognita, VINCENT COLSON – PHILIPPE LEJEUNE – JACQUES RONDEUX , LA FONCTION RÉCRÉATIVE DE LA FORÊT WALLONNE : ÉVALUATION ET PISTES DE RÉFLEXION POUR SON INTÉGRATION OPTIMALE DANS L'AMÉNAGEMENT INTÉGRÉ DES MASSIFS, forêt wallonnen° 101 – juillet / août 2009, 14p/

https://orbi.uliege.be/bitstream/2268/20941/1/FW_101_2009.pdf

26/07/2020/13:22

_جنان كمال حسين، تحديد وتفعيل المحيط الطبيعي لبلدات الصطياف بالتكامل مع مخططاتها التنظيمية دراسة حالة بلدي (مشتى الحلو – الكفرون)، الماجستير في تخطيط المدن والبيئة، قسم تخطيط المدن والبيئة، كلية الهندسة المعمارية، جامعة تشرين، الجمهورية العربية السورية، 2014-2015

13:25/2020/07/26/ <http://mohe.gov.sy/master/Message/Mc/jinan%20hosen.pdf>

ouedkniss.com

1-2- الاقتراحات على الجانب التقني

يكون من طرف عمال الصيانة التابعين للقطاع الخاص بالتنسيق مع المختصين في الغابات والجيولوجيا والمناظر الطبيعية، لتوجيههم وإرشادهم في القيام بعمليات التهيئة من توفير كراسي خشبية المستعملة من جذوع الأشجار المتبقية والتي تتطلب صيانة دورية، كراسي حديدية، توفير إنارة صديقة للبيئة، نافورات، خلق مسالك جديدة، فتح مقاهي ومطاعم على الهواء الطلق، وضع لوحات ترشيدية تبين الدخول والخروج من الغابة، وضع لوحات تحذيرية تحذر من الاعتداء على غابة سيدي رغيس.

1-3- الاقتراحات على الجانب الاجتماعي

جدول رقم 11 :آليات الحوكمة وكيفية إشراك مختلف الفاعلين في غابة سيدي رغييس

طرق الحوكمة	كيفية إشراك الفاعلين
الإعلام	تقوم البلدية بعملية الإشهار لمشروع فتح غابة سيدي رغييس وتحويلها إلى حظيرة غابية للمستعملين، من خلال استعمال اللافتات الموجودة على مستوى المدينة، الإعلان عبر إذاعة أم البواقي، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، عبر الصفحة الرسمية للبلدية والصفحة الرسمية لمحافظة الغابات ومديرية الغابات، حيث تشجع المواطنين والقطاع الخاص على حضور الأبواب المفتوحة.
التشاور والاستشارة	تقوم البلدية بتبادل الآراء مع المواطن والقطاع الخاص والخبراء المحليين حول المشروع واستشارتهم لإعطاء رأيهم، مع تقديم البلدية الاقتراحات التالية للمواطن والقطاع الخاص: _وضع تحفيزات للمواطن وتشجيعه على المشاركة والعمل التطوعي للنهوض بغابة سيدي رغييس، كالمساعدة في عمليات تنظيف الغابة، التشجير. _وضع امتيازات للسكان الذين يعيشون بالقرب من غابة سيدي رغييس لإرشاد الزوار داخل الغابة مع الشرح لهم تاريخ الغابة. _وضع امتيازات للقطاع الخاص للاستثمار في غابة سيدي رغييس، مع تأجيرها له.
الأخذ بالقرار المشترك	يتم هنا قبول المشروع عن طريق اتخاذ القرار بين الأطراف الثلاثة: البلدية (الفاعل الاقتصادي)، القطاع الخاص (الفاعل الاقتصادي)، المواطن (مستعملي المجال)، الخبراء المحليين (الفاعلين المختصين)

1_4- الاقتراحات على الجانب التشريعي



1_2: طرق تفعيل مشاركة المواطن في تفعيل دور غابة سيدي رغيس:

تكون عملية تفعيل مشاركة المواطن عمليا فقط، وذلك من خلال:

الشكل رقم 25: طرق تفعيل مشاركة المواطنين في تفعيل دور غابة سيدي ارغيس



_ اقتراح القيام بأعمال تطوعية جماعية عن طريق اقتراح يوم مفتوح يتم فيه دعوة مواطنين مدينة أم البواقي للمشاركة في حملات تنظيف غابة سيدي رغيس تحت شعار "تعمل معا من أجل غابة سيدي رغيس نظيفة وجميلة ومزهرة"



_ اقتراح مشاركة المواطنين في عملية تشجير غابة سيدي رغيس عبر مديات.

_ المدى القريب: تكون عملية تشجير غابة سيدي رغيس بتسبة قليلة.

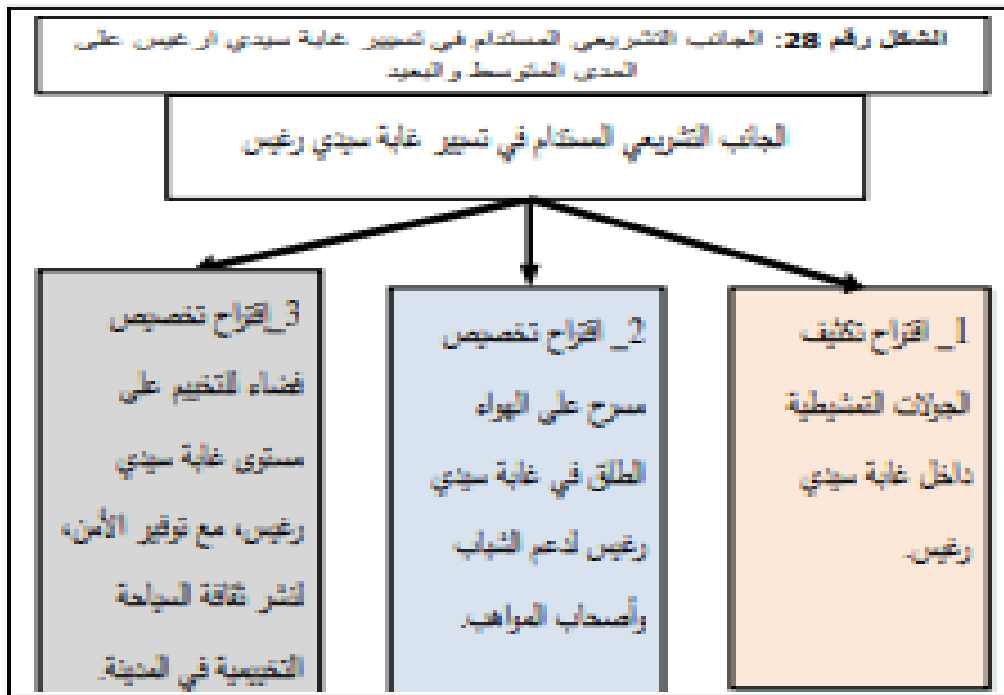
ثانيا: المرحلة الثانية: إحياء غابة سيدي ارغيس

02- المدى المتوسط والبعيد:تصل مدته بين 10 سنوات إلى 15 سنة

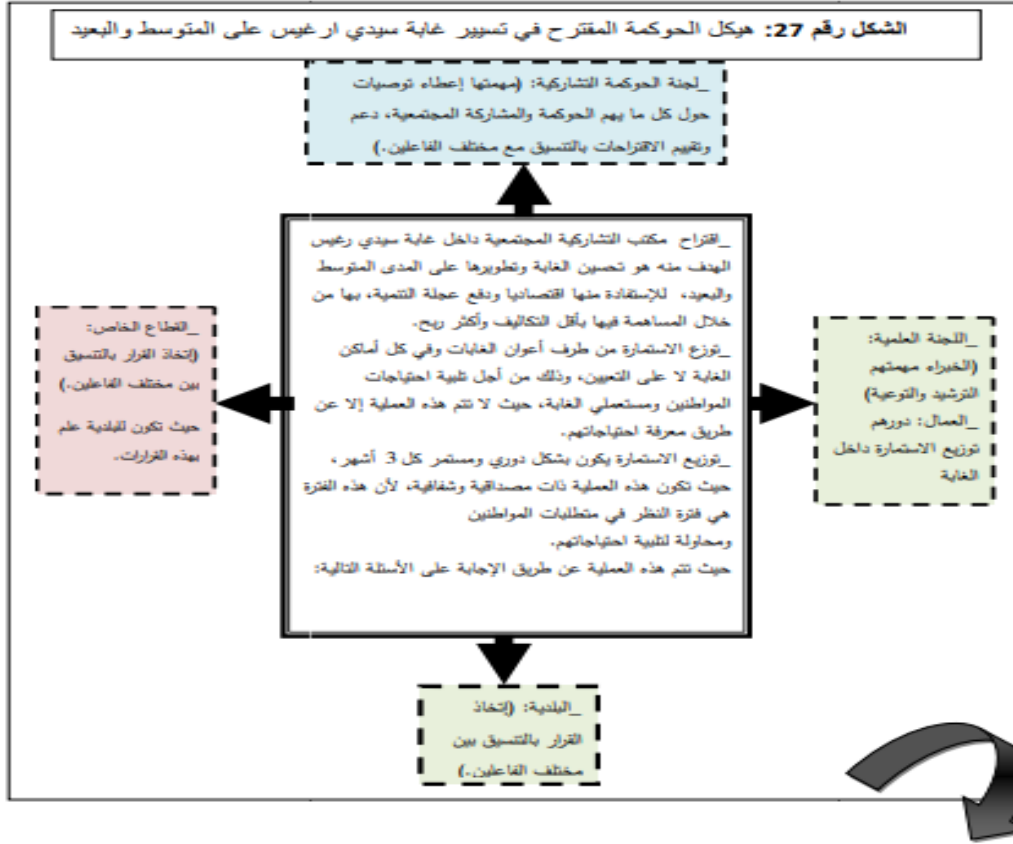
2_1: الاقتراحات على الجانب الاقتصادي



2-2- الاقتراحات على الجانب التشريعي:



2-3- الاقتراحات على الجانب الاجتماعي



2-4- الاقتراحات على الجانب التقني:

يكون من طرف العمال بالتعاون مع الخبراء المحليين المختصين في الغابات والجيولوجيا في تحديد مكان التخميم ومكان المعرض المخصص للعروض المسرحية.

3- طرق تفعيل مشاركة المواطن في تفعيل دور غابة سيدي ارغيس:

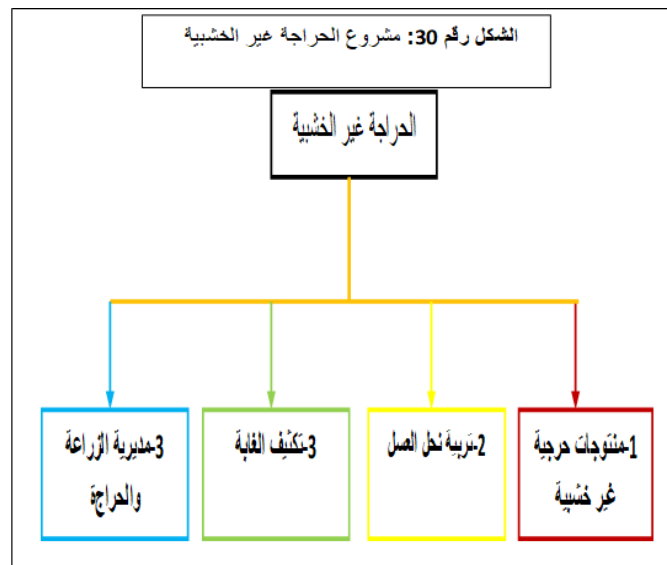
تكون عملية مشاركة المواطن عمليا وماليا كالآتي:

_تتم عملية المشاركة عن طريق دفع مبالغ رمزية من طرف المواطنين للمساهمة في تحسين غابة سيدي ارغيس للأفضل، حيث تكون العملية اختيارية لأن الأعمال التطوعية تتطلب رغبة في إنجاح الفكرة وليس إجباري في إنجاح الفكرة.



الاقتراح الثاني: استغلال موارد غابة سيدي رغييس في الحراجة غير الخشبية

تعتبر غابة سيدي رغييس ذات مقومات طبيعية متنوعة، فهي تحتوي على مواد تمكننا من استغلالها في العديد من الصناعات التحويلية الآمنة والتي عليها طلب كبير في الأسواق الخارجية، وذلك لقلتها وارتفاع أسعارها، فيجب استغلال هذه الموارد الحرجية غير الخشبية على نحو صحيح، من أجل الإسهام في التنمية المحلية، وذلك من خلال اقتراح السيناريو الآتي:



أولاً: المدى القصير: يتم إنجاز جزء من المشروع المقترح على المدى القصير أي على مدى "3 سنوات"، وذلك راجع لتوفر الموارد والإمكانيات المتاحة للبدء بهذه المشاريع.

1_1_الاقترحات:

1_1_1: المنتجات الحرجية غير الخشبية:

1_1_1_1: الإكليل الجبلي والشيح: تعتبر مواد طبية وعطرية في نفس الوقت يتم استخراجها ثم تقسيمها من أج لتحويلها إلى المنطقة الصناعية، لتحويل بعضها إلى أدوية والبعض الآخر إلى عطور وزيوت "الصناعة التحويلية".



1_1_1_2: الفلين والبلوط: استخراج أخشاب البلوط وتحويلها لصناعة الأثاث البراميل وكذلك الربط بين سلك الحديد نظرا لمتانته، كذلك استغلال الثمار كعلف للحيوانات، وكذلك جمع الفلين "قشر الأشجار" ثم استعماله في صناعة إناء الأزهار والزينة وخلايا تربية النحل وكذلك التحف المنزلية وصناديق حفظ مواد التجميل للنساء





1_1_3: تربية نحل العسل:

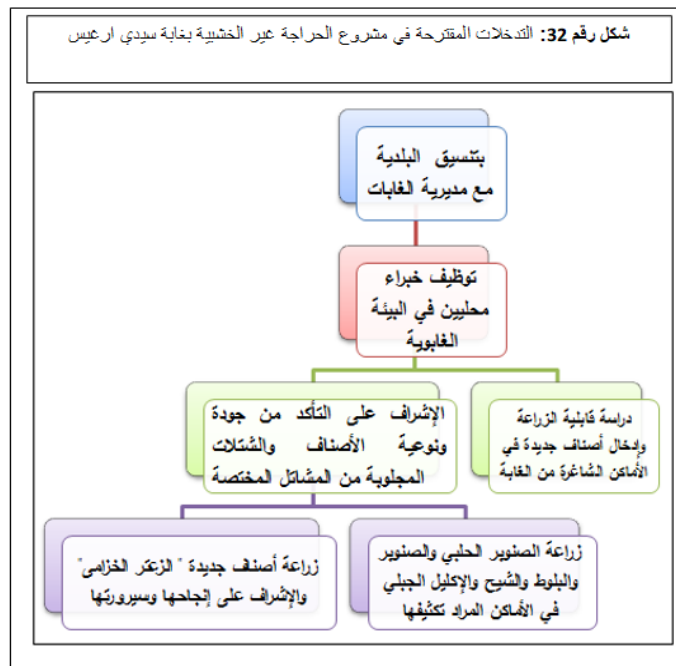
جدول رقم 12: دراسة جدوى لمشروع الحراجة غير الخشبية في غابة سيدي رغيص

هدف	يهدف المشروع إلى إنتاج العسل والنحل باستخدام أحدث الطرق العلمية لتربية النحل لتلبية
المشروع	الطلب المتزايد في الأسواق المحلية والخارجية بقيمة غذائية عالية وأسعار مناسبة
المساحة	يحتاج المشروع مساحة في حدود 2000م ² ضمن الأراضي الغابية الغنية بالكثير من أنواع
والموقع	الزهور، وعليه نقترح أن تكون منطقة مشروع تربية النحل ضمن منطقة مشروع الحراجة غير الخشبية، لأنها منطقة غنية بالمحاصيل الرحيقية وبعيدة عن السكان والزحمة.
التسويق	يتم التسويق عن طريق طرح منتج العسل بعبوات من الزجاج وبقياسات مختلفة 500غرام
والمبيعات	1كلغ و1.5كلغ و2كلغ، توزع على المحلات التجارية الكبرى من أجل الرفع من قيمة المنتج، كما يتم عقد شراكة مع شركة تسويق عالمية من أجل التسويق إلى خارج الوطن إلى
	الدول الأكثر طلبا لعسل النحل الطبيعي بالإضافة إلى بيع كمية من النحل الجديد.
العمالة	فرصة عمل لأكثر 3 شباب لتربية النحل وجمع العسل وفرصة عمل ل 10 شبان لتعبئة وتوزيع العسل على المحلات.
تمويل	50% القطاع الخاص 50% البلدية.
المشروع	

ثانيا: المدالمتوسط: يتم إنجاز الجزء المتبقي من المشروع على مدى 8 سنوات وذلك راجع إلى المدة الزمنية التي يستلزمها من أجل توفير الإمكانيات اللازمة لإنجازه وهو مقسم كالتالي

2_1: تكثيف الغابة:

عملية استصلاح الغابة من خلال تكثيفها زرع أشجار السنوبر، كذلك زرع النباتات العطرية من الإكليل الجبلي والشيح وإدخال فصائل جديدة المتمثلة في الخزامى والزعتر وذلك من أجل تفعيل البيئة الغابية ليكون فيها مردود اجتماعي واقتصادي محلي ونقترح هذا المشروع كما يلي:



2_2: مديرية الحراجة:

إقامة مديرية الحراجة لتسيير الموارد الحرجية فيالمدينة بالقرب من الجامعة والغابة وبالقرب أيضا من محافظة الغابات،والتي تتمثل مهامها فيما يلي:

- ✓ مساحة الرقعة الخضراء وإنتاج الغراس الحرجية والرعية "عملية التكثيف كما تم الذكر سابقا".
- ✓ إجراء الدراسات والأبحاث اللازمة حول غابة سيدي رغيس من قبل الخبراء التقنيين والمهندسين في الزراعة، بالتمويل من طرف البلدية والقطاع الخاص وتنظيم دورات تكوينية وتأطير تقني.
- ✓ القيام بالتوعية الحرجية لسكان بالتنسيق مع الجمعيات التطوعية "جمعيات تشغيل الشباب والجمعيات النسوية".

3- الجانب التسييري

3_1: المقاربة التشاركية: وهي تعتبر تحفيزية من أجل دفع المواطنين إلى المشاركة في المشاريع، بإعطاء رأيهم من خلال الإجابة على أسئلة الاستمارة، وكذلك المشاركة في اليد العاملة بحيث يتم فيها إشراك المواطنين في توجيه جزء من ميزانية المشاريع المراد إنجازها إلى مشاريع مقترحة من طرفهم تخدم مصالحهم وتشبع احتياجاته.

4: الجانب الاقتصادي:

التمويل يكون من طرف البلدية والمستثمرين الخواص بالشراكة (مثال: 50 بالمئة لكل طرف) وذلك ما يعزز الاستقرار والنمو الاقتصادي في المجتمع المحلي من خلال طلب مقترحات المشاريع التي يقوم باختيارها المجتمع المدني حسب ما يناسب ممارساته وتوافقا مع نشاطاته، ثم بعد ذلك توضع هذه المشاريع في البلدية كاقترحات، تعرض هذه المشاريع على المستثمرين الخواص ثم يتم التكفل بها من طرفهم كل حسب ما يناسبه بالتنسيق مع المصالح المعنية.

5_ الجانب القانوني:

من الأفضل لو قام المشرع الجزائري بإدراج قوانين تقوم بتدعيم والتوصية على الحرجة غير الخشبية باعتبارها مورد هام تعتمد عليه الكثير من الدول الآن في الدخل كقيمة مضافة، كذلك حماية الموارد الحرجية والإلحاح على ضرورة وضع شروط محددة لتربية النحل وإنتاج العسل وإنشاء المناحل، بجانب أهمية تنظيم المهنة وضرورة أن يكون كل من يمارس تربية النحل يكون مرخص من طرف الدولة بموافقة الهيئات المختصة لوضع المعايير اللازمة لتربية النحل وإنتاج العسل.

كذلك فرض عقوبات صارمة على من يقوم بالتعدي عليها ومخالفة القوانين المنصوصة، وعدم التساهل في هذا الجانب خاصة من أجل الحفاظ عليها وتثمينها.

الاقتراح الثالث: الطاقة الشمسية الحل البديل لتحقيق التنمية المحلية في غابة سيدي ارغيس

تخصيص غابة سيدي رغييس للتجارب العلمية والميدانية، والمتمثلة في توفير محطة للطاقة الشمسية على مستوى غابة سيدي رغييس تسمح بالاستفادة من الإشعاع الشمسي المتاح في جبل سيدي رغييس وتحويله إلى طاقة كهربائية، المستفيد الأول والأخير من هذه المحطة هي مدينة أم البواقي، وذلك من أجل النهوض بعجلة التنمية بالبلدية عامة والمدينة خاصة، مع إحداث تغييرات جوهرية على المستوى الاجتماعي، الاقتصادي، البيئي والمتمثلة أهميتها على النحو التالي:

1_المدى البعيد:والذي تتراوح مدته 20سنة، لأن هذا النوع من المشاريع هو مشروع أي يتطلب مدة طويلة لإنجازه إضافة إلى تطلبه تكلفة مادية ضخمة.

1_1: الاقتراحات:

1_1_1: الجانب الاقتصادي:



2_1_1: الجانب الاجتماعي:



خاتمة:

لقد تناولنا في هذا الموضوع "الغابات"، بحيث يعتبر من المواضيع الحديثة التي أصبحت تثير اهتمام الكثير من الباحثين في ظل رحلة البحث عن طاقات بديلة، كذلك بما أنه الغابات تعتبر مصدر الغذاء والتنمية الاقتصادية بحيث يعتمد عليها العديد من الأشخاص في العالم من أجل البقاء بحيث يستفاد من الغابات في أغراض عديدة مثل: المياه النظيفة والأدوية والعديد من المنتجات الأخرى.

وبهذا الصدد قمنا في هذا البحث بتناول غابة سيدي رغييس ومحاولة البحث عن حلول فعالة من أجل تفعيل الغابة ومحاولة جعلها مورد فعال يساعد في تحقيق التنمية المحلية، وذلك من خلال دمج المجتمع في هذا المحتوى باعتباره المستفيد الأول والأخير من هذه المشاريع التنموية وكذلك باعتباره الأدرى بما يناسبه ويخدمه في ظل تحقيق حوكمة تشاركية.

يكن المشكل الأساسي والجذري في عدم إعطاء الغابة حقها من جميع النواحي وكذلك الإهمال الشديد الذي تعاني منه الغابة من جميع الأطراف سواء المسيرين أو المستعملين، بحيث تبين بعد التطرق إلى الدراسة التحليلية لغابة سيدي رغييس، أنه تم محاولة تخصيص جزء من الغابة واستغلاله في خلق قطب سياحي ترفيهي وذلك من خلال منحه إلى مستثمر خاص بعقد إيجار، إلا أن هذا المشروع فشل بسبب عوائق مالية، ومنه ومن خلال هذه العوائق العديدة قمنا بالتوصل إلى أنه يجب الخروج باستراتيجيات وسيناريوهات تمس بجميع الجوانب وتقوم بحل العقدة الأساسية من هذه المشاكل كبدائية متينة لحلها، ومن أجل جعل الغابة متعددة الوظائف والجوانب بحيث يقوم السيناريو الأول بدمج الغابة في المجال العمراني من خلال تحويلها إلى حظيرة مفتوحة للمستعملين مع الحفاظ على الوسط الطبيعي للغابة كما يتضمن السيناريو الثاني توفير الطاقة الشمسية ويتمثل السيناريو الثالث والأخير في الحراثة غير الخشبية، الذي يتمثل في استخراج النباتات العطرية والطبية وعسل النحل وتحويلها لمواد قابلة للاستهلاك.

كما يمكن وضع جملة من التوصيات التي من شأنها إنجاح هذه السيناريوهات على النحو التالي:

- توعية الشعب بأهمية الغابات والمحافظة عليها مع الإشارة إلى الفوائد العديدة التي تقدمها الغابات.
- وضع قوانين صارمة تقوم بمعاقبة أي معتدي على الغابات.
- الحث بإصرار على المشاركة في غرس الأشجار من قبل المواطنين " زراعة شجرة جديدة في مكان كل شجرة تم إزالتها".
- المحافظة على نظافة الغابات وتنوعها البيئي والحيوي (الحيواني، النباتي).
- وضع لافئات في جميع أرجاء المدينة تقوم بزيادة الوعي البيئي عند المواطنين.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع باللغة العربية:

- القانون رقم 12/84 المتعلق بالنظام العام للغابات المؤرخ في 23 يونيو سنة 1984م، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 26، الثلاثاء 26 يونيو سنة 1984م،
- القانون رقم 25/90 المتعلق بالتوجيه العقاري المؤرخ في 18 نوفمبر سنة 1990 م، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 49،
- القانون رقم 06-07 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها، المؤرخ في 13 مايو سنة 2007م، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 31 ، 13 مايو 2007م.
- المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لأم البواقي 2008.
- المرسوم التنفيذي رقم 09-115، المتعلق بتحديد كفاءات تنظيم اللجنة الوزارية المشتركة للمساحات الخضراء وعملها، المؤرخ في 7 أبريل سنة 2009م، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 21،
- قانون العقوبات 2015، /<https://www.joradp.dz/TRV/APenal.pdf>/، 21:21/2020/06/01
- قانون رقم 06-06 المتعلق بالقانون التوجيهي للمدينة، المؤرخ في 20 فبراير سنة 2006م، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 15، 12 مارس 2006م.
- مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية مونغرافيا الولاية لمدينة أم البواقي.
- **الكتب:**
- أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج4، ط1، عالم الكتب-القاهرة، -2008م
- جميل حمداوي، من أجل تنمية مستدامة، ط1، دار الشروق، مصر، 2017م.
- **المذكرات:**
- إيمان بن حيزية، ياسمين بوطالب، تحديث مركز المدينة من أجل تنشيط ديناميكيته الوظيفية _حالة مدينة أم البواقي_ مذرة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية، تخصص مدن ومشروع حضري، قسم التسيير التقنيات الحضرية، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2014/2015.
- بسمة بوخاري، إشكالية تسيير المساحات الخضراء في ظل المشروع الحضري بمدينة أم البواقي، مذكرة ماستر، تخصص مدن ومشروع حضري، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2017/2018.
- خديجة بونداوي، مريم مختار، الحوكمة المحلية كآلية لتسيير الجماعات المحلية ولاية الأدرار نموذجاً، مذكرة ماستر، جامعة أحمد دراية الأدرار قسم العلوم السياسية، 2018-2019،
- خديجة عزوزي، التنمية السياحية المستدامة بين الإمكانيات والأفاق _دراسة حالة ولاية قالمة_ أطروحة دكتوراه، شعبة تجارة دولية وتنمية مستدامة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2014/2015.
- خير الدين قاضي، الديمقراطية التشاركية وتفعيل الحوكمة المحلية في الجزائر، شهادة دكتوراه في العلوم في العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة وهران 2، 2018/2019.

- دليلة حنتاش، حنان مرزوق، إعادة تهيئة المساحات الخضراء _دراسة حالة حظيرة الصنوبر أم البواقي_ماستر في الجغرافيا والتهيئة الحضرية، تخصص تهيئة ومشاريع مد، قسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية، كلية علوم الأرض والهندسة المعمارية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2017/2016.
- سميرة عميش، دور إستراتيجية الترويج في تكييف وتحسين الطلب السياحي الجزائري مع مستوى الخدمات السياحية المتاحة خلال فترة 1995-2015، شهادة دكتوراه العلوم في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس_سطيف 1، 2015/2014.
- شعيب خنفر، دور مناطق الترفيه في التنمية السياحية - حالة مدينة جيجل- مذكرة ماستر، تخصص تسيير المدن والتنمية المستدامة، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2017/2016.
- صافية عدالني، نهية زياني، دور المجتمع المدني في تعميق التنمية المحلية في الجزائر: 1990-2012، مذكرة ماستر، في العلوم السياسية، تخصص سياسات عامة وإدارة محلية، قسم العلوم الساسية والعلاقات الدولية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2015/2014.
- عليمة رباحية، السياحة الجبلية كأداة للتنمية المحلية دراسة حالة المنطقة الجبلية(سيديارغيس) أم البواقي، مذكرة ماستر، الشعبة : تسيير التقنيات الحضرية، التخصص : تسيير المدن و التنمية المستدامة، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي - جوان 2017م/2018م.
- كمال بودانة شعباني، أثر الرقابة الإدارية على التنمية المحلية دراسة ميدانية ببلدية حاسي ببح-الجلفة-، ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة،
- كمال حسين جنان، تحديد وتفعيل المحيط الطبيعي لبلدات الاصطياف بالتكامل مع مخططاتها التنظيمية دراسة حالة بلديتي (مشتى الحلو - الكفرون)، الماجستير في تخطيط المدن والبيئة، قسم تخطيط المدن والبيئة، كلية الهندسة المعمارية، جامعة تشرين، الجمهورية العربية السورية، 2015/2014.
- محفوظ جعجو، تقييم جودة الحياة الحضرية في ظل التحولات المجالية بالمدن لجزائرية الكبرى_حالة مدينة سطيف_ ماجستير في تسيير التقنيات الحضرية، تخصص تهيئة العمران والتنمية المحلية، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2015/2014.
- محمد يحيى رمضان الخطيب، دور الخلايا الشمسية في توفير الطاقة والتشكيل المعماري للمباني السكنية في قطاع غزة، ماجستير في الهندسة المعمارية، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، الجامعة الإسلامية غزة، 2015.
- منال عبد المعطي، صالح قدومي، دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي: حالة دراسية للجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس، ماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي في كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، 2008.
- نور الدين بلقليل، أثر آليات تدخل الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المحلية_دراسة ميدانية بولايات المسيلة وبناتة_أطروحة، تخصص العلوم الاقتصادية. قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2019/2018.

- نور الدين قوعيش، السياحة كمورد استراتيجي في تحقيق التنمية المستدامة المركب السياحي BEACH ZINA مستغانم، ماستر، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2018/2017.
- وفاء رجب، أثر التشجير الحراجي والتغيرات المناخية على التنوع الحيوي النباتي في موقعي الكبير والميدان المحروقين من غابات اللاذقية، رسالة دكتوراه في البيئة والتصنيف النباتي، قسم علم الحياة النباتية، كلية العلوم، جامعة تشرين، الجمهورية العربية السورية، 2014م.
- يمينة عمروس، حورية بلزيدية، التنمية المحلية المستدامة دراسة حالة بلدية سكيكدة_مذكرة ماستر، تخصص حوكمة محلية وتنمية سياسية واقتصادية، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة 08 ماي 1945_قالمة، 2015/2014.
- يمينة مخشوش، إيمان بسكرية، المعالجة الإنمائية لتنامي ظاهرة حرائق الغابات في الجزائر لموسم 2017 (قناة الشروق الإخبارية نموذجاً) _دراسة تحليلية_ مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام والتنمية المستدامة، شعبة الإعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجبلاي بونعامة_خميس مليانة_2018/2017.

المقالات والتقارير:

- التقرير التوليقي الإقليمي للمكون 2 من مشروع الصندوق الفرنسي.
- فوالم مغربي، الديمقراطية التشاركية كآلية لتحقيق التنمية المحلية -المملكة المغربية نموذجاً- جامعة محمد خيضر بسكرة/الجزائر، العدد17، 2018، فطيمة حاجي، خميسي قايد، واقع المجتمع المدني الماليزي في صنع التنمية المحلية، الملتقى الدولي حول الحوكمة والتنمية المحلية، جامعة برج بوعريرج، يومي 07 و08، ديسمبر 2015،
- منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) والخطة الزرقاء للبيئة والتنمية في بلدان المتوسط (PLAN BLEU)، الغابات المتوسطة: خطوة أخرى من أجل تقدير أفضل للقيمة الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز حوكمة تشاركه وإقليمية، 2016

المجلات:

- الطيب بولحية، سمير سامي، أجنده 21 المحلية كآلية لتفعيل المشاركة المجتمعية في تحقيق التنمية المحلية المستدامة_التطبيق على القطاع السياحي_مجلة التنمية الاقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، العدد 03، 2017.
- رشيد علاب، السياحة البيئية في المناطق الجبلية مدخل لسياحة مستدامة في ولاية جيجل، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، جامعة محمد لصديق بن يحي جيجل_الجزائر_العددالثاني: ديسمبر2017.
- زكية آكلي، فريدة كافي، التنمية المحلية في الجزائر قراءة للنهوض بالمقومات وتجاوز العوائق، مجلة اقتصاديات المال والأعمال JFBE،

- سليمة بن زعمه، تونس صيد وآخرون، الاستثمار المحلي مسار لتحقيق التنمية المحلي على ضوء الأوضاع الاقتصادية الراهنة في الجزائر_دراسة نظرية تحليلية، مجلة دفاتر بوداكس، الجزائر، العدد 11، 2019،
- عادل انزارن، التنمية المحلية في الجزائر دراسة في الفواعل والمحددات، مجلة العلوم القانونية والسياسية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم الجزائر، العدد 16، جوان 2017.
- عالية عبد الحميد عارف، دور المشاركة المجتمعية في ظل الحوكمة في صنع القرار والمساءلة، دلالات من خبرات دولية، المجلة العربية للإدارة، جامعة القاصرة الجمهورية مقر العربية، العدد 1 يونيو (حزيران)، 2014.
- عاشور قياتي، دور المشاركة الشعبية في التنمية المحلية، مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، مركز بحث الجيل الثالث الجزائر العدد 11، أكتوبر 2017، الصفحات 75-89
- عيسات العمري، معوقات التنمية الاجتماعية بالمجتمع المدني ورهانات الفعل التنموي، مجلة تنمية الموارد البشرية، جامعة محمد لمين دباغين_سطينف_2_العدد2، ديسمبر 2016.
- فاتح حاجي، الجهوية في الجزائر الواقع والأفاق، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 26، 2018.
- فؤاد بن غضبان، الأخطار الطبيعية بالمجال الحضري وسياسات التهيئة -حالة الفيضانات بمدينة أم البواقي -مجلة إخبارية تصدر عن خلية الإعلام والاتصال بجامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي، العدد 15-2014.
- لبنى عبد العزيز البرلسي، نهى محمد عفت، مؤشرات جودة الحياة ودورها في زيادة المشاركة المجتمعية في عمليات الحفاظ الحضري، المجلة الدولية: في العمارة والهندسة والتكنولوجيا.
- لزرق حبشي، جلول ياسين بن الحاج، المشاركة الشعبية وأثرها على السياسات التنموية المحلية قراءة في قانوني البلدية والولاية، مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية، جامعة تيارت، العدد 01
- محمد سليمان عبيدو، معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات، مجلة جامعة دمشق للعلوم الزراعية، العدد الثاني، 2000.
- مهدي نزيه، عبد الوهاب بن بركة، دور المجتمع المدني في التنمية المحلية على ضوء الحكم الراشد، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، العدد الاقتصادي 36(01).
- نبيل دور المجالس الشعبية المحلية في تحقيق التنمية المحلية، مجلة العلوم القانونية والسياسية، جامعة الشهيد حمه لخضر-لوادي، العدد10، جانفي 2015.
- **المواقع الإلكترونية:**

<https://e-baldati.info/877> /20/09/2020

- ملخص غير فني - مشروع محطة الريشة لتوليد الطاقة الكهروضوئية (50 ميغاواط)، 17 آب 2017، <https://www.acwapower.com/media/258258/risha-pv-nts-arabic.pdf> /23:44/2020/09/11/

المراجع باللغة الفرنسية:

- **Les ouvrages:**

- Arrêté, déterminant une section de la forêt Sidi R.Ghies, dépendant du domaine forestier national dans la wilaya d'Oum El Bouaghi à affecter à l'usage de forêt récréative, 10 octobre 2016, JOURNAL OFFICIEL DE LA REPUBLIQUE ALGERIENNE N° 05, 31 janvier 2017,
- Office Nationale des Forêts , à l'écoute des territoires et des populations, avenue de Saint Mandé 75570 Paris cedex 12 , octobre 2017 ,
- ORGANISATION DES NATIONS UNIES POUR L'ALIMENTATION ET L'AGRICULTURE, programme d'évaluation des ressources forestières mondiales 2020, FRA 2020 termes et définitions, N188, Rome, 2018
- Oxford Dictionary
- Ros Chhay, Community Development, Senior Program Manager, Australian Agency for International Development

- **Les mmoires:**

- Alain ndonanzey, la forêt, l'homme et ses besoins vitaux, mémoire soumis au xlle congrés forestière mondial, québec city, canada
- souheilabelgharbi inventaire des essences forestieres de djebel sidi r'ghies (oum el bouaghi), master, option : ecologie des milieux naturels, filière : ecologie, département des sciences de la nature et de la vie, faculté des sciences exactes et des sciences de la nature et de la vie, université larbi ben mhidioum el bouaghi, 2017/ 2018.
- Amir hamlaoui inventaire des arthropodes de la forêt de djebel sidi r'ghiss (oum el bouaghi) nord est algérien, master, option : ecologie des milieux naturels, filière ecologie , département des sciences de la nature et de la vie, faculté des sciences exactes et des sciences de la nature et de la vie, université l'arbi ben m'hidioum el bouaghi, 2017|2018.
- Pascal papillon. Les forêts périurbaines : des espaces récréatifs à la fonction prophylactique : le cas des aires urbaines d'Alençon, de blois et du mans. Thèse de doctorat discipline geographies. Université du maine, français, 2014.
- vincentcolson – philippelejeune – jacques rondeux , la fonction récréative de la forêt wallonne : évaluation et pistes de réflexion pour son intégration optimale dans

l'aménagement intégré des massifs, forêt wallon n° 101 – juillet / août 2009,

- Yousfi sorayamalek. Le recyclage du foncier inexploité pour une meilleure maîtrise de l'étalement urbain cas d'étude : la ville d'oum el bouaghi. Masters ii. Option : villes et projet urbain. Département de gestion des techniques urbaines. Institut de gestion des techniques urbaines. Université larbi ben m'hidioum el bouaghi. 2016/2017.